رابط المادة على منصة باحث

فوائد برنامج بينات 8341هـ

فوائد بينات 8341هـ 49 من قال في القرآن فأصاب فقد أخطأ!

مساعد الطيار

موضوع القول على الله بغير علم يعني انا الاحظ تهاون كبير جدا جدا من كثير ممن اه يلجون الى القرآن باسم التدبر او التأمل يعني بعضهم يسميها تأملات او سمية تدبرات - 00:00:00

يعني يجون هذا الباب ويظنون انه لهم الحق بان يقولوا ما يقوله بدون اي معيار وبدون اي مراجعة لكتب التفسير او ان يكون ايضا عنده علم وهو يدخل في الوعيد من قال في القرآن - 00:00:21

فاصاب فقد اخطأ يعني من قال القرآن فاصابه يعني اصاب الصواب. يعني كلامه صار صحيحا فقد اخطأ لماذا اخطأ؟ لماذا حكم عليه بالخطأ وهو قد اصاب في القول؟ اخطأ هي اخطأ في المنهج. يعني اخطأ في المنهج وهذا الحديث على ضعفه تجد - 00:00:39

لان علماء الامة يستدلون به في هذا الباب في حرمة القول اي نعم في التفسير والرأي. نعم. يعني انا تتبعت هذا الحديث من جهة عمل العلماء لانهم متفقون حتى الترمذي رحمه الله تعالى - 00:00:56

وهو من اوائل من ذكر هذا الحديث ونص عليه يعني في حرمة باب يعني التفسير بالرأي وذكر هذا الحديث والحديث الاخر المشهور من قال في القرآن برأيه اه نسيت من قال في القرآن من قال في القرآن برأيه فاصابه فقد هذا الاول في حديث اخر ايضا من قال في القرآن - 00:01:10

آآ برأيه فيتبوأ مقعده من نار او حديث قريب من هذا المهم انه ذكر حديثين وذكر العلل المظعفة للحديثين. هم. ومع ذلك اسند الى جماعة من العلماء من التابعين وغيرهم حرمة القول بالرأي - 00:01:33

وبوب عليه ايضا بهذا التبويب وتبعه جماعة يعني من جاء بعده جماعة وهم يستخدمون في حرمة التفسير بالرأي وطبعا ذكر الاية ذكرها ابو عبد الله حرمة تفسير بالرأي على هذا وهي الحقيقة القول على الله سبحانه وتعالى سواء القول على الله في الاحكام - 00:01:49

قول على الله باسم تدبرات او تأملات قول على الله باسم التفسير كل هذا يدخل على القول على الله. فان كان بغير علم فهذه لا شك انها تعتبر من الامور المحرمة بنص الكتاب وايضا بعمل العلماء المتتابع على اه صحة - 00:02:08

ما ورد في معنى هذين الحديثين الضعيفين تفضل. نعم. ولعل صنيع العلماء اه كردة فعل عندما الف ابو عبيدة مجاز القرآن كانت واظحة في انهم كانوا يعظمون القول على الله في القرآن بالذات - 00:02:27

بالرأي نعم. لذلك لما صنف كتابه ومجاز القرآن عوتب كثيرا حتى عوتب كثيرا من علماء لغة مثل الاصمعي. هم الاصمعي وهو امام من ائمة اللغة. كان لا يتكلم في في الفاظ آآ موجودة في القرآن - 00:02:42

ويقول هذه في كتاب الله خوفا من مع انه امام من ائمة اللغة. هم. ولما صنف ابو عبيدة كتاب مجازر القرآن وهو يعني صديق له هو قريب منه آآ يعني بلغ ابا عبيدة انه ذمه في في مجلسه - 00:02:58

قالوا فركب اليه ابو عبيدة وذهب الى الاصمعي فقال يا اصمعي ما تقول في الخبز الخبز هذا الذي يأكله الناس قال سبحان الله تتكلم في كتاب الله برأيك قال وكيف؟ قال - 00:03:14

آآ اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه هذه في كتاب الله قال لا لما تكلمت برأيي وانما هذا شيء ظهر لي من كلام العرب فقلت به قال وكذلك انا - 00:03:32

انا ما قلت برأيي وانما هو شيء عرفته سمعته من العرب فتكلمت به فالشاهد ان ابو عبيدة كان في كتابه يعني فسر كثير من الالفاظ

بمطلق اللغة. هم. ومع ان كلام ابا عبيدة تقريبا يمكن في ثمانية وتسعين - 00:03:46
بالمئة صواب. نعم صحيح. واعتمده الطبري. انه لغة. نعم. لكن بالرغم من ذلك عوظ في بعظ المواظع التي قال فيها برأيه باللغة دون معرفة لكلام السلف في التفسير لو عرفت السياقة السياقة قبل ذلك ولذلك يقول الطبري في مواضع وبحسب هذا القول هذا القائل خطأ مخالفته لاقوال من تقدم - 00:04:01
من السلف مع انه امام في اللغة وهو لم يتكلم يعني برأيه يعني وانما يعني تشديدا في الحديث في القرآن ولو كان عالما لغة القصة القصة التي ذكرت عن ابي عبيدة مع الاصمعي تراها فيها مغالطة لان ابا عبيدة - 00:04:23
يعني يتكلم عن عن كلمة مطلقة مفردة والاصمعي يتحرز من ان يتكلم عن هذه الكلمة في سياقه. فاذا جاءت في اية سكت. اي نعم. يعني هو سكت. هو طبعا من زيادة - 00:04:40
ترك بيان هذي حتى الالفاظ هذي. صحيح. ولكن بالفعل يعني لما تقرأ موقف العلماء من من من اه من صنيع ابي عبيدة. ايه وانه جاء بشيء جديد مع انه فيما بعد دخل كتابه صار من المصادر المعتمدة والمهمة في المعاني وفي الشواهد الى اخره. لكن ادلك على - 00:04:54
تحرج العلماء الشديد في تلك الطبقات. اي نعم. حتى ابو علي الجرمي جاء اليه غضب يعني غاضب ابو عمران ابو عمر نعم. قال له يعني من اين جئت بهذا التفسير - 00:05:16
مم. يعني قال منا انه طبعا ابو عمر لغوي. طبعا. فقال جئت به من البوالين على اعقاب. الاعراب. يعني الاعراب المبولين على اعقابهم. من كلام العرب. من كلام العرب يعني كانوا يقولون لا يعني كانه يقول يعني وش تبغى يعني؟ يعني جبته من الاعراب - 00:05:28
يعني كان يلومه في ذلك اي طبعا هو فيها فيها معنى فيها معنى يعني صدقت اللوم لكن مهما كان مثل ما ذكر ابو عبد الله انه احدث اشكالية في ذلك العصر خاصة انه عصر قائم على الاسناد احسنت اه لما صنف - 00:05:44
اه الفراء كتابه ومعاني القرآن وهو بالمناسبة صنفه فيما يبدو بعد ابي عبيدة هم فيقولون انه قال الامام احمد كنت احسب الفراء رجلا صالحا. نعم. حتى كتب كتابه هذا حتى رأيت حتى رأيت كتابه في معاني مع انه ايضا كتاب عمدة - 00:06:01
نعم. يعني الطبري اعتمد عليه اعتماد كبير جدا. جدا. نعم. في تفسيره. وبالرغم من ذلك انظر الموقف. يعني من تحرجهم ان يقولوا اه في القرآن برأيه. وهذا ايضا يعني لعله يكشف لنا لماذا كانت الطبقات الاولى تعتمد على الرواية في التفسير - 00:06:22
يعني عبد الرزاق ابن ابي حاتم لا كل والنسائي كل المتقدمين تجد ان الرأي قليل في تفسيرها. نعم. حدثنا فلان عن فلان او كلها ينقلون عن الطبقات المتقدمة ويكتفون بذلك ليس لانهم لا يعرفون اللغة ولا عندهم خبرة في السياقات لكنه هذا التحرج وتعظيم كلام الله سبحانه وتعالى والخوف من - 00:06:41
دعاة انك تخطئ في في معنى اية واحدة. وهذا يعني درس عظيم في تحت هذه الاية من حياة بين انهار البشائر والعظام - 00:07:04